واقع توظيف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

" تصور مقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم"

الدكتورة أوصاف علي ديب

كلية التربية

جامعة دمشق

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة واقع توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية من خلال آراء طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز تعلم اللغات في دمشق، ودرجة استفادتهم منها، كما يهدف إلى معرفة آرائهم في التصور المقترح لمفردات تقنيات التعليم، تمهيداً لوضع مفردات مناسبة لاقتراحاتهم وآرائهم ومستواهم العلمي والأكاديمي.

ولتحقيق أهداف البحث تمَّ تصميم استبانة لآراء طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لمعرفة درجة توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية، وتمَّ تطبيقها بعد التأكد من صدقها وثباتها، على أفراد عيِّنة البحث جميعهم البالغ عددهم (14)طالباً وطالبة، والتي تمَّ اختيارها بشكل مقصود، وهي تمثِّل جميع الطلبة الدارسين في الماجستير المذكور دون استثناء.

وقد بيّنت نتائج الدراسة من خلال آراء الطلبة ندرة توظيف تقنيات التعليم في جميع مقررات الإعداد الأكاديمي من قبل المدرسين، وذلك بسبب تدني مستوى توافر التجهيزات التقنية الذي يؤثِّر على عدم استخدامها، ويعيق توظيفها بشكل فعلي، ونتيجةً لعدم وجود مقرر في مجال تقنيات التعليم فقد قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لمفردات مقرر لتقنيات التعليم، ثم توصَّلت حسب نتائج البحث إلى تحديد المفردات في المجال المذكور أعلاه وفق آرائهم التي عبَّروا عنها من خلال الاستبانة المصممة لهذا الهدف.

1- مقدمة

يسهم توظيف تقنيات التعليم في برنامج الإعداد الأكاديمي لطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في تحقيق أهدافه النوعية والكمية معاً، وحلِّ الكثير من المشكلات التعليمية التي تواجه هذا البرنامج.

ويتفق هذا التوجه مع ما أكدته الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم من خلال توصيات مؤتمرها في عامي 1997-1998 حيث جاء فيها ضرورة التأكيد على أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية، وبناء شبكات معلومات تعليمية متخصصة في مجال التعليم، بما يضمن للباحثين والمعلمين المواكبة الدائمة والإطلاع على أحدث البحوث والدراسات والمناهج العلمية، وتوظيف تلك المستحدثات في مجال التعليم. (الغريب، 2001، 253).

وفي ضوء ذلك أصبح توظيف التقنية في العملية التعليمية ضرورة حتمية لمواكبة التغيرات والتطورات الحاصلة في المجالات كافة.

وهذا ما أشارت إليه الندوة المنعقدة في معهد الخرطوم الدولي التَّابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- جامعة الدول العربية عام 2009 من خلال التوصيات العديدة وكان أهمُّها:

- السعي مع جامعة الدول العربية لإنشاء قناة فضائية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- إنشاء مواقع لتعليم اللغة العربية على الشبكة الدولية (الانترنت).
- تدريب المعلمين والخبراء في مجال تصميم البرامج والبرمجيات لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. (المنظمة العربية، 2009، 9).

وإذا كانت المشكلات التدريسية التي يواجهها التعليم العالي تفرض على أعضاء هيئة التدريس ضرورة تطوير أساليبهم التعليمية، وتوظيفهم للتجهيزات التكنولوجية التي

تنقل الطالب من دور المستمع إلى دور المساهم الإيجابي في تعلمه، فإنَّ الأمر يصبح أكثر إلحاحاً عندما يكون الطالب المعني هو معلم المستقبل بعامة ومعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة.

فالأخير يقوم تطبيقه للأساليب الحديثة من خلال توظيف التقنيات التعليمية لإيصال المعلومات والمفاهيم والقواعد المتضمنة في مناهج البرنامج المخصص لمعلم المستقبل.

وهنا تكمن أهمية قيام برنامج الإعداد الأكاديمي لطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على توظيف تقنيات التعليم في إعداده وتأهيله لمهنة التدريس، وقد يساهم في استخدام أعضاء هيئة التدريس لها أثناء تدريسهم في اكتساب الطلاب المعلمين لكثير من مهارات تشغيلهاوإدراك أهميتها في إيصال المعلومات وتثبيتها في الذهن .

الأمر الذي أضحى شديد الحاجة إلى دراسة ميدانية لمدى توافر وتوظيف تقنيات التعليم من قبل أعضاء الهيئة التدريسية ودرجة استخدامها من قبل المتعلمين لها والمعوقات التي تحول دون ذلك، ثم التوصّل إلى تصور مقترح لمفردات مقرر لتقنيات التعليم .

2- مشكلة البحث:

ازداد الإهتمام بتقنيات التعلم نظراً لأدوارها المتعددة حيث يمكنها أن تساهم في تطوير عملية التعليم من جهة، وإتقان المتعلم للمعلومات من جهة أخرى.

ويتطلب تحقيق تقنيات التعليم لهذه الأدوار منظومة متكاملة من العوامل أهمها:توافر تقنيات التعليم، توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لها لإيصال المعلومات للطالب المعلم وتحفيزه لاستخدامها، والإستفادة منها في التعليم والتعلم الذاتي، وتعتبر درجة استفادة الطالب المعلم من هذه التقنيات الحديثة محكاً هاماً لدراسة مدى كفاية منظومة تقنيات التعليم.

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس تقنيات التعليم لطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز تعليم اللغات أثار انتباهها عدم وجود مفردات مقرر في هذا الاختصاص، كما أثار انتباهها ندرة توافر التقنيات التعليمية في القاعات المخصصة لتدريس الطالب المعلم في هذا المجال، مما شَّجع الباحثة ودفعها إلى معرفة مدى توافر تقنيات التعليم في القسم المختص بتدريس طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز تعليم اللغات، ودرجة توظيف هذه التقنيات من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، و استخدام الطالب المعلم لها، ومن ثم تقديم التصور المقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم وفق درجة التوظيف لهذه التقنيات ودرجة احتياج الطالب المعلم لها في ذلك القسم.

وهنا تتحدد مشكلة البحث في السؤالين التاليين:

2-1- ما درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية في مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لتقنيات التعليم؟

2-2- ماالتصورالمقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم لماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

3- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في :

3-1- وضع تصور علمي واضح لواقع العملية التعليمية في مركز تعليم اللغات من حيث:

3-1-1- توافر تقنيات التعليم.

3-1-2- توظيفها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية.

3-1-3- تدرب الطلبة عليها.

3-1-4- معوقات استخدامها.

3-2- وضع تصور مقترح لمفردات مقرر متخصص في مجال تقنيات التعليم لطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال آرائهم ومقترحاتهم.

3-3- وضع مقترحات لتفعيل دور تقنيات التعليم في برنامج الإعداد الأكاديمي لطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية من خلال توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لها واستخدامها في المكان الصحيح والوقت المناسب.

3-4- رفع مستوى كفاية الطالب المعلم في مجال تقنيات التعليم بوساطة إعادة النظر في أساليب التعليم الحالية.

3-5- تطوير برنامج الإعداد لأكاديمي لطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية في ضوء نتائج البحث.

4-أهداف البحث وأسئلته:

هدف البحث إلى تعرف آراء طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

4-1- مادرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لتقنيات التعليم في العملية التعليمية؟

4-2- مادور الطالب في توظيف التقنية واستخدامها؟

4-3- ما درجة توافر تقنية المعلومات وشبكات الإتصال في معهد تعليم اللغات؟

4-4- ماالمعوقات التي تحول دون الإستفادة من توظيف تقنيات التعليم؟

4-5- ما التصور المقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم لطلبة ماجستيرتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

4-6- ما المقترحات الواجب اتباعها لتفعيل دور تقنيات التعليم من وجهة نظر طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية؟

5-منهج البحث وأدواته:

استخدم البحث الحالي وفقاً لطبيعته المنهج الوصفي التحليلي، ويستعان به في أثناء تحليل نتائج الاستبانتين، وتتعلق الأولى:

بدراسة درجة توظيف تقنيات التعليم و استفادة الطلبة منها من خلال استخدامها ومعوقات هذا الاستخدام، أمَّا الثانية: فتتعلق بوضع تصور مقترح لمفردات مقرر في تقنيات التعليم لمعرفة آراء الطلبة به، ومن ثمَّ تحديد المفردات وفق احتياجاتهم.

5-1- **الإعداد الأولي لمشروع الاستبانتين** :

لتحقيق أهداف البحث تمَّ تصميم مشروع استبانةدرجة توظيف تقنيات التعليم، والإستفادة منها، و معوقات استخدامها من خلال:

5-1-1- المقابلة الشخصية لأعضاء الهيئة التدريسية القائمين على عملية التدريس لطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز تعليم اللغات.

5-1-2- مقابلة الطلبة المسجلين في ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

5-1-3- قيام الباحثة بتدريس مقرر تقنيات التعليم، واطلاعها على واقع التدريس في القاعات المخصصة لذلك.

5-1-4- الإطلاع على مراجع متعددة في مجال البحث العلمي.

أمَّا الاستبانة الثانية والمتعلقة بوضع تصور مقترح لمفردات تقنيات التعليم، فقد استفادت الباحثة من المقابلة الشخصية لأعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة المسجلين في ماجستير تعليم اللغة العربية، والمراجع المختصة في هذا المجال .

وقداستفادت الباحثة من الخطوات السابقة في الإعداد الأولي لمشروع الاستبانة جميعها.

5-2- محتوى الاستبانتين :

5-2-1- اشتملت الاستبانة الخاصة بدراسة درجة توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية(43) عبارة، تضمَّنت:

- دور المدرس في توظيف التقنية في التعليم.
- دور الطلبة في توظيف التقنية في التعليم.
- توظيف تقنية المعلومات وشبكات الإتصال.
- معوقات الإستفادة من توظيف تقنيات التعليم.

5-2-2- واشتملت الاستبانة الخاصة بآراء طلبة الماجستير لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في التصور المقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم (52 عبارة) تضمَّنت:

- مفهوم تقنيات التعليم.
- التعلم الإلكتروني.
- تصنيف تقنيات التعليم.
- أساليب استخدام الصور في تدريس عناصر اللغة والرسوم التوضيحية.
- أنواع اللوحات التعليمية، والموادالتعليمية الخاصة بها.
- إنتاج اللوحات التعليمية والمواد الخاصة بها.
- استخدام الفيلم التعليمي لإكتساب مهارة اللفظ من قبل المدرس.
- مجالات استخدام الفيديو والتلفزيون في تدريس اللغة.
- مهارات استخدام أجهزة العرض الضوئي.
- الأسس التربوية واللغوية لاستخدام مخبر اللغة.
- المواد و الوسائط السمعية، وتطبيقات استخدامها. - تقنيات الإتصال التعليمي.

5-3- ضبط الإستبانتين:

لضبط الاستبانة تمَّ القيام بما يلي:

5-3-1- التأكد من صدق الإستبانتين:

للتأكد من صدق الاستبانة من الناحية العلمية قامت الباحثة بعرضها على أعضاء الهيئة التدريسية في مركز تعليم اللغات والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك للتحقق من صحة المادة العلمية الواردة في محتوى الاستبانة،وتعديل أوحذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من وجهة نظرهم، وقد تمَّت لقاءات بين الباحثة والسادة المحكمين لمناقشة ملاحظاتهم وآرائهم حول الاستبانة المصممة لدراسة درجة توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية، والاستبانة المصممة لمعرفة آراء طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في التصور المقترح لمفردات مقرر اللغة العربية وتتلخص في الآتي:

- أجمع المحكمون على ارتباط محتوى الإستبانتين بالأهداف العامة الموضوعة لهما.
- أبدى المحكمون المختصون في مجال تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ملاحظات على بعض العبارات بغرض إعادة صياغتها وتنظيمها حتى تكون أكثر وضوحاًو دقة.
- في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون تمت مراجعة الإستبانتين وتعديلهما.

5-3-2- ثبات الإستبانتين:

- لحساب ثبات الاستبانة المتعلقة بدرجة توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية،ثم تطبيقها ميدانياً بتجربة استطلاعية مرتين، وبفاصل زمني مدته أسبوعان، حيث تمَّ التطبيق الأول (3/22) من شهر آذار لعام 2009، وتمَّ التطبيق الثاني في (4/5) من شهر

نيسان على طلبة الماجستير، وتمَّ دراسة الثبات باستخدام معامل الترابط بيرسون، حيث تَّمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرامج الحاسوبية(spss)، وبلغ معامل الارتباط (95, 0)، وهذا يدلَّ على أنَّ الاستبانة على درجة عالية من الثبات، وهو ما يسمح باستخدامها في أغراض البحث العلمي.

-كما تمَّ تطبيق الاستبانة الخاصة بدراسة آراء طلبة الماجستير لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في التصور المقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم لحساب ثباتها مرتين أيضاً، وبفاصل زمني مدته أسبوعان، حيث تمَّ التطبيق الأول في(5/17)من شهر أيار، وتمَّ التطبيق الثاني في(31 /5) من الشهر ذاته،وتمَّت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الحاسوبي (spss) لدراسة الثبات بإستخدام معامل الترابط بيرسون، حيث بلغ معدل الارتباط (89, 0)، وهذا يدلَّ على أنَّ الاستبانة على درجة عالية من الثبات، وهو ما يسمح باستخدامها في أغراض البحث العلمي.

5-4- تطبيق الإستبانتين:

تمَّ تطبيق الاستبانة المتعلقة بدرجة توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية الواردة في الملحق رقم (1) في (5/3) من شهر آيار لعام 2009، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بعد أن تمَّ الإجتماع معهم، والإتفاق على النقاط الواجب مراعاتها في أثناء التطبيق، وتمَّ التطبيق وفق ما يلي:

5-4-1- إعطاء أفراد العيِّنة الوقت الكافي، حيث تمَّ توزيع الاستبانة في الموعد المخصص نفسه للجلسات المقررة في البرنامج الأسبوعي لتقنيات التعليم، ومدتها ساعتان، ومن ثم تمَّ جمعها بعد إنتهائهم من الإجابة عنها.

5-4-2- بلغ عدد أفراد العيِّنة التي وزعت عليها الاستبانة (14) معلماً ومعلمة من طلبة الماجستير تعليم اللغة العربية، وأعيدت الإستبانات كاملة.

- كما تمَّ تطبيق الاستبانة المتعلقة بآراء طلبة الماجستير في التصور المقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم الواردة في الملحق رقم (2) في (6/7) من شهر حزيران لعام 2009. وقد قامت الباحثة بتوزيعها بعد أن تمَّ الإجتماع معهم أيضاً، والإتفاق على النقاط الواجب مراعاتها في أثناء التطبيق، وتمَّ التطبيق وفق الظروف نفسها، وعلى العدد نفسه (14)طالباً وطالبة، وأعيدت الاستبانات كاملة.

6- حدود البحث وعينته:

بقتصر البحث على الحدود الآتية:

6-1- التعرف إلى درجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لتقنيات التعليم في العملية التعليمية من خلال آراء الطلبة.

6-2- التعرف إلى درجة استفادة الطلبة من استخدام تقنيات التعليم، ومعوقات هذا الاستخدام.

6-3- بناء الباحثة لتصور مقترح لمفردات تقنيات التعليم.

6-4- المجتمع الأصلي للبحث، ويشمل طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية جميعهم المسجلين لعام(2008-2009) في مركز تعليم اللغات بدمشق.

6-5- عيِّنة البحث وهي عيِّنة مقصودة تشمل أفراد المجتمع الأصلي المسجلين لعام(2008-2009) جميعهم، ويبلغ عددهم (14)طالباً وطالبة.

7- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

7-1- التوظيف:

هو الاستخدام بهدف التحسين والتطوير. (سيد،1990، 7)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: استخدام (الطالب) المتعلم لتقنيات التعليم الاستخدام الفعال، وتوظيفها في الوقت المناسب بهدف إثراء مواقف التعليم والتعلم المختلفة وتحسينها.

7-2- مفردات مقرر في مجال تقنيات التعليم:

يقصد بها تعريف (الطالب) المتعلم في ماجستير تعليم اللغة العربية بالمصطلحات الرئيسة في مجال تقنيات التعليم، للتعامل مع مستحدثاتها، وكيفية توظيفها، واستخدامها في منظومة التعليم والتعلم، وتحديداً لغير الناطقين بها.

7-3- ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

هو قبول عدد معين من الحاصلين على درجة الإجازة من كلية الآداب / قسم اللغة العربية، وإعدادهم في مركز تعليم اللغات بما يتناسب مع مهنتهم المستقبلية، والتي تتحدد في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال الحصول على درجة الماجستير المذكور.

7-4- تقنيات التعليم:

نظام يضم مجموعة من المكونات المترابطة المتداخلة(أجهزة، مواد تعليمية، برامج، قوى بشرية، استراتيجية تقويم، تصميم، إنتاج) التي تؤثر بعضها في بعض والتي تعمل معاً لرفع فاعلية وكفاية المواقف التعليميةالمختلفة، بحيث ينتج عن ذلك حل لمشكلة أو عدة مشكلات تعليمية. وسوف تتبنى الباحثة هذا التعريف (محمود، 1997، 13).

8-الاطار النظري للبحث

لقد ساعدت تقنيات التعليم المهتمين بتعليم اللغة العربية إلى ضرورة استعانة معلم اللغة العربية بتقنيات التعليم لشرح الجمل والكلمات الجديدة، وقد نتج من كلٍّ هذا أنَّ الدارس اللغوي أصبح أكثر تشويقاً وحيوية، وبهذا لم تعد اللغة مجموعة من القواعد والرموز الغامضة، بل هي كائن حي يدخل في مجالات الحياة العلمية والفكرية كلَّها.

وتصنَّف هذه التقنيات إلى تقنيات بصرية وتقنيات سمعية، وتقنيات بصرية- سمعية اعتماداً على حاسة أو الحواس التي تتوجَّه إليها الوسيلة.

وتضمُّ التقنيات البصرية: الصور والرسوم المختلفة واللوحات التعليمية مثل :اللوحة الجيبية والوبرية، المغناطيسية، الخرائط والشرائح.

وتشمل التقنيات السمعية: التسجيلات الصوتية مثل مختبر اللغة وأشرطة المسجل والإسطوانات، أما التقنيات السمعية- البصرية فهي تضمُّ مجموعة التقنيات التي تعتمد على حاستي البصر والسمع مثل: البرامج التلفزيونية، البرامج الحاسوبية التفاعلية، برامج الفيديو.

وعلى معلم المستقبل أن يختار من هذه التقنيات ما يعينه على إيضاح الدرس اللغوي، وينبغي على المعلم أن يبني ذلك الإختيار على أسس علمية واضحة، مثل تحديد أهداف الدرس اللغوي تحديداً سلوكياً ومعرفة مدى إسهام الوسيلة في إنجاز تلك الأهداف. (القاسمي،1991، 7)

ومن التقنيات السمعية في تدريس عناصر اللغة التي يفيد منها المعلم في تدريس الأصوات الصور والرسوم، البطاقات والسبورة، والتسجيلات الصوتية.

وأهمُّ التقنيات المستخدمة في مهارة الإستماع هي التسجيلات الصوتية، والألعاب اللغوية، والصور الثابتة، والرسوم التخطيطية، وتمثيل الأدوار والإشارات والرموز.

أمَّامهارة النطق أو الكلام فتشمل بالإضافة إلى تقنيات الإستماع على برامج الأنشطة مثل الرحلات الميدانية، والألعاب اللغوية، والصور والشرائح والأفلام حيث تساعد هذه التقنيات في أنشطة الكلام، والتي تشمل المحاكاة والإعادة والمعالجة.

وبالنسبة لمهارة الكتابة، فيتم الإعتماد على السبورة، والسبورة الضوئية وهما الوسيلتان الأساسيتان في اكتساب مهارة الكتابة. (صيني، 2009 ، 172-213)

وتشكَّل عملية إعداد المعلم وتدريبه مكانة هامة وخاصة، ولا سيَّما معلم اللغة العربية لغير الناطقين لقلة المتخصصين في هذا الميدان ؛ ومن هنا فإنّ كثيرا من معلمي العربية لغير

الناطقين بها هم من غيرالمختصين بعلم اللغة التطبيقي، ومن غير المدربين في هذا الميدان. وتأتي مسألة إعداد المعلم وتدريبه من أهمية المعلم نفسه ودوره في العملية التعليمية؛ ولابدَّ من أن يشتمل إعداد معلم اللغة في حده الأدنى على ثلاثة عناصر أساسية هي:

-**الإعداد اللغوي**: ويشتمل امتلاك المعلم الكفاية اللغوية المناسبة لتعليم اللغة العربية.

-**الإعداد العلمي** :ويزود المتدرب بالمعارف اللسانية النظرية والتطبيقية العامة والخاصة باللغة، ويشمل ذلك :الدراسات الخاصة بأبنية

اللغة النحوية والصرفية والصوتية والدلالية وقضاياها الذرائعية، وتحليل الخطاب، ونظريات اكتساب اللغة الأولى والثانية، وقضايا اللسانيات الاجتماعية.

-**الإعداد التربوي** : ويشمل ذلك تزويد الدارس بما يحتاج إليه من معلومات تتعلق بطرائق تعليم اللغة بوصفها لغة أجنبية، وأساليب تقويم أداء الدارسين، وتحليل أخطائهم وتصويبها، وإعداد المعينات السمعية والبصرية المناسبة لتعليم اللغة واستخدامهابطريقة فعَّالة. (صالح، 2005، 7)

وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي تبذل في تعليم اللغة العربية وتعلمها إلاَّ أنَّ توظيف معطيات التقنية في تعليمها وتعلمها لم يتجاوز استخدام التقنيات التعليمية والاتصالية بوصفها وسائل مساعدة أو معيِّنة، وقفت تلك المحاولات دون تصميم البرمجيات التعليمية والمقررات الإلكترونية ذات الوسائط المتعددة. (الزهراني، 2007، 1) .

وغالباً ما يدمج بعضهم بين مفهومي استخدام تقنيات التعليم، وتوظيف تقنيات التعليم وهنا لابد من الاشارة إلى أن مفهوم توظيف تقنيات التعليم، أعم وأوسع من استخدام تقنيات التعليم، ويعرف بأنه استخدام المعلم لمهارات التقنيات استخداماً فعالاً بهدف تحسين عمليات التعليم والتعلم.(الفقي، 2005، 9)، فكل عملية توظيف تؤدي إلى

استخدام، ولكن ليست كل عملية استخدام تؤدي بالضرورة إلـــى عمليـــة توظيـــف إذاً فعملية الاستخدام تدخل في عملية التوظيف وهي جزء منها.

وهنا وجب على القائمين على تعليم اللغة العربية وتعلمها في العالم العربـــي اللحـــاق بركب التقدم والتطور في ميدان تعلم اللغات وتعليمها.

9- الدراسات السابقة:

عثرت الباحثة على مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة ببعض محـــاور البحث المتعلقة بتوظف تقنيات التعليم ، ومعوقات الاستخدام، ولكن الدراسات الـــسابقة في مجال توظيف تقنيات التعليم في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها نـــادرة جداً، وتكاد تكون معدومة في حدود معرفة الباحثة، وأمَّا الدراسات التي عثرت عليهـــا الباحثة في المحاور الواردة أعلاه فهي واردة فيما يلي بحسب الترتيب الزمني:

9- 1–Kim Goo (1993) :

"instructional technology in Korean secondary school. Study of current utilization, needs attitudes and problems" .

عنوانها: "**مدى كفاءة المعلمين للاستخدام الحالي للتقنية التعليميـــة فـــي المدرســـة الثانوية الكورية، واتجاهاتهم ومعوقاتهم في استخدامها**".

هدفت الدراسة إلى : معرفة درجـــة إدراك المعلمـــين لمفهـــوم تكنولوجيـــا التعلـــيم، واستخدامهم لها في المدارس الثانوية الكورية، وقياس اتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام.

وتوصَّلت الدراسة إلى: أنَّ كفاءة المعلمين في استخدام تكنولوجيا التعليم منخفضة جداً، أو غير موجودة في بعض المدارس، وذلك على الرغم من أنَّ اتجاهات المعلمين نحو استخدامها كانت إيجابية حيث أقرَّ أغلبية المدرسين بفائدة وأهمية استخدام تكنولوجيـــا التعليم، وذلك من خلال مقياس الإتجاهات الذي أعدَّ الباحث.

9- 2- Abedl-haqq (1995) :

"infusing technology into preservice teacher education ".

عنوانها: "**توظيف (غرس) التقنية لتعليم المعلم قبل الخدمة**".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين في مدينة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية في أثناء استخدامهم التكنولوجيا الحديثة، وخاصة الحاسوب في تعليم طلبتهم .

وتوصَّلت الدراسة إلى أنَّ أهمَّ هذه المعوقات تتمثَّل في:

- نقص تدريب المعلمين على الوسائل التكنولوجية التربوية الحديثة.
- عدم وجود خطط مستقبلية لاستخدام الحاسوب في التعليم .
- قلَّة الحوافز المقدمة للمعلمين.
- قلَّة الوقت المتاح لاستخدام الحواسب وبرامجها والتدريب عليها.
- قلَّة الدعم الفني (الصيانة).
- قلَّة الإعداد التربوي المناسب للمعلمين للتعامل مع الحاسوب وبرامجه.
- قلَّة المواد المطبوعة التي تعيق المعلم على فهم البرامج وكيفية التعامل معها.

9- 3- Glenn, A . Brand (1997):

"What Research Says : Training Teachers for Using Technology".

عنوانها:"**تدريب المعلمين لاستخدام التكنولوجيا**".

هدفت الدراسة إلى: تحديد أهمِّ العوامل التي تؤدِّي إلى نجاح عملية التدريب في مجال تقنيات التعليم داخل المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة واقع تدريب المعلمين في أثناء الخدمة.

وتوصَّلت إلى: أنَّ نقص تدريب المعلم وتأهيله من أكبر الحواجز لدمج التقنية في المنهاج المدرسي، لذلك ينبغي اتباع الخطوات التالية لضمان نجاح التدريب:

- التعرف على الاهتمامات والاحتياجات التدريبية قبل تأسيس أو بناء أيٍّ برنامج تدريبي.
- تطبيق البرنامج التدريبي بعد تحديد الأهداف الرئيسة للمعلمين في ضوء احتياجاتهم.
- مشاركة المعلمين الدائمة في تخطيط البرامج التدريبية وتنفيذها وتقويمها.
- تحديد الوقت والمدة الزمنية الكافية للمعلمين للتدرب على دمج التقنية في المنهاج.
- التنسيق مع المعلمين لاختيار الوقت الذي يناسبهم للتدرب على التقنيات الحديثة.
- تزويد المعلمين المتدربين بالحوافز والمكافآت المناسبة.
- تشجيع المعلمين على استخدام التقنية ولا سيَّما الحاسوب في غرفة الصف.

9-4- رضا عبد القاضي (1997):

عنوانها:"توظيف التكنولوجيا التعليم في التدريس الفعال بمدرسة الإخلاص الأهلية للبنين بجدة بالمملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة إلى:

_توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس الفعَّال بمدرسة الإخلاص الأهلية للبنين بجدة بالمملكة العربية السعودية.

_ تحديد الإحتياجات الفعلية للمدرسين من تكنولوجيا التعليم لتحسين أداء المدرسين العملية التعليمية بالمدرسة.

توصَّلت إلى:

_الاهتمام بمقررات تكنولوجيا التعليم بكليات إعداد المعلمين بالمملكة السعودية بشكل كامل.

_الاهتمام بالتدريب الجيد في أثناء إتباع برامج التدريب بالمدارس في وزارة التربية والتعليم بالمملكة بشكل عام، والمدارس الأهلية بشكل خاص.

_الاهتمام بالدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم للمدرسين جميعهم بالمراحل التعليمية المختلفة.

9-5- أماني محمد عبد العزيز عو ض (2004):

عنوانها: "إعداد برنامج كمبيوتر لتدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التربية في مراكز تعليم الكبار".

هدفت الدراسة إلى:

- تحديد احتياجات المعلمين التدريبية بالمنصورة في مجال تكنولوجيا التربية.
- إعداد برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط لتدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التربية في مراكز تعليم الكبار.
- التعرف على فاعلية البرنامج الكمبيوترى في إكساب المعلمين الجوانب المعرفية والآدائية لكفايات تكنولوجيا التربية.
- التعرف على فاعلية أسلوب التحكم التعليمى في إكساب المعلمين الجوانب المعرفية والأدائية لكفايات تكنولوجيا التربية .
- التعرف على أثر التفاعل بين أسلوب التحكم التعليمي، ووجهة الضبط لدى المعلمين على تحصيلهم، وأدائهم لكفايات

تكنولوجيا التربية.

وتوصَّلت الدراسة إلى: فعالية البرنامج المقترح في إكساب المعلمين الجوانب المعرفية لكفايات استخدام الأجهزة وإنتاج المواد التعليمية. وفيما يتعلق بفاعلية البرنامج الكمبيوترى متعدد الوسائط في أداء المعلمين للكفايات المتضمنة بالبرنامج، فقد تمَّ حساب نسبة الكسب المعدلة لبليك لمتوسطات درجات الدارسين في كلٍّ مجموعة، وذلك في بطاقات الملاحظة، وبلغت هذه النسبة 47% للمجموعة الضابطة، وهى نسبة غير مقبولة، في حين بلغت 54% للمجموعة التجريبية، وهي نسبة مقبولة، مما يشير إلى فاعلية البرنامج في إكساب المعلمين الجوانب المعرفية والأدائية لكفايات تكنولوجيا التربية. ويعزى ذلك إلى أنَّ البرنامج الكمبيوترى قد سمح للمتعلم بدراسة البرنامج وفقاً لخطوه الذاتي، ووفقاً لاستعداده وقدراته، وهذا يعني إمكانية تكرار مشاهدة أداء الكفاية وفقاً لرغبة الدارس.

9-6- قاسم حسين الفار (2005):

عنوانها: "مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الإنترنيت في البحث والتدريس".

هدفت الدراسة إلى: التعرف على واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين للشبكة العالمية للمعلومات ومدى أهمية هذا التوظيف، والخدمات التي تقدمها، والمشكلات التي تحول دون توظيفها في حقلي البحث والتدريس.

وتوصَّلت إلى: عدم وجود تدريب كاف لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الانترنيت وصعوبة التعامل مع اللغة الإنكليزية يعتبر من أهمِّ المشكلات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريس عند توظيفهم لها،كما توصَّلت إلى عدد من المقترحات التي تؤكِّد أهمية إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين على استخدام الشبكة في مجالي البحث والتدريس، وتوفير هذه الخدمة لهم داخل الكليات. (الفار، 2005، نقلاً عن سكتاوي 2009).

9-7- Julie Mueller a, Eileen Wooda, Teena Willoughby, Craig Ross, Jacqueline Specht. (2008):

" Identifying discriminating variables between teachers who fully integrate computers and teachers with limited integration."

تحديد المتغيرات المتميزة بين المدرسين الذين يدمجون الحواسيب ((في التدريس)) بشكل كامل والمدرسين الذين يدمجونها بشكل محدد

هدفت الدراسة إلى:

استطلاع آراء المدرسين في مدارس كندا الذين أدمجوا الحواسيب في برامجهم التعليمية، والذين لم يقوموا بهذا الادماج في صفوفهم، من أجل تحديد المتغيرات التي تميِّز بشكل أفضل بين تلك المجموعتين في كل من مستويات التعليم الإبتدائي، والتعليم الثانوي.

توصَّلت إلى:

- تحديد المتغيرات بالنسبة لمدرسي المرحلة الابتدائية، ومدرسي المرحلة الإعدادية وتشمل: خبرات التدريس باستخدام الحاسوب، قدرة المدرس على التعامل مع الحاسوب، المعتقدات التي تعزز استعمال الحاسوب كأداة توجيه التدريس، التحفيز، وكفاية التعليم.
- أنَّ هناك فروقاً هامة بين أصحاب الادماج المنخفض وأصحاب الادماج المرتفع على اجراءات متعلقة بالحاسوب من حيث التوظيف الفعال، والاستخدام الجيد، والاتجاه الإيجابي تجاه تقنية الحاسوب لصالح أصحاب الاندماج المرتفع.

10- تحليل نتائج البحث وتفسيرها:

بعد تفريغ نتائج الاستبانة قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لكلٍّ بند، وأصبح معيار كلٍّ بند وكلٍّ محور على حدٍ سواء وفق التالي :

- من /0/ إلى 1.60 يكون محتواه مرفوضاً **تماماً**.**(رفض تام)**
- من 1.61 إلى 2.39 يكون محتواه **مرفوضاً**.**(رفض)**
- من 2.40 إلى 3.39 يكون محتواه **مقبولاً**. **(موافقة)**
- أكثر من 3.39 يكون محتواه مقبولاً تماماً.**(موافقة تامة)** (عباس، وآخرون، 2007، 240).

10-1- تحليل نتائج استبانة آراء الطلبة في درجة توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية.

10-1-1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- مادرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لتقنيات التعليم في العملية التعليمية؟

الجدول رقم (1)

يوضّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلٍّ بند من بنود محور دور المدرس في توظيف تقنيات التعليم.

الرقم	البند		م	ع	%	درجة الموافقة
1	يتبع الأساليب والطرائق التعليمية التي تتيح فرصة دمج التقنية بالتعليم كالتعلم الذاتي وتفريد التعليم.		1.93	0.91	48.25	رفض
2	يوظف التعلم الإلكتروني بأشكاله المختلفة.		1.29	0.91	32.25	رفض تام
3	يستخدم الحاسوب في التعليم بتطبيقاته جميعها.		1.79	0.89	44.75	رفض
4	يزودنا بمعلومات حصل عليها من الإنترنيت لتعزيز المقرر.		1.36	0.84	34	رفض تام
5	يعرض المعلم المعلومات بوساطة	السبورة الضوئية.	0.50	0.76	12.5	رفض تام
		الدياسكوب.	0.29	0.46	7.25	رفض تام
		الأبيسكوب .	0.36	0.49	9	رفض تام
6	يعتمد برامج الفيديو لإيصال المعلومات والمحتوى العلمي بشكل مشوق.		0.50	0.65	12.5	رفض تام
7	يسّجل أغلب الندوات والحوارات التي يبثُّها التلفزيون في مجال الاختصاص، ويعرضها علينا للإفادة منها.		0.21	0.426	5.25	رفض تام
8	يثير انتباهنا إلى المعلومات الأساسية من خلال برنامج العروض التقديمية.		1.14	0.770	28.5	رفض تام
9	يستخدم المدرسون برامج الوسائط المتعددة في أغلب المقررات.		0.79	0.579	19.75	رفض تام
10	يصمِّم بيئات تعليمية تعتمد على التقنية.		0.79	0.699	19.75	رفض تام
11	يشجِّعنا على الحصول على المعلومات من مصادر متعددة وموثوقة.		2.00	0.961	50	موافقة
12	يساعدنا على اللفظ السليم من خلال أجهزة التسجيل الصوتي.		0.50	0.519	12.5	رفض تام
13	يزوِّدنا بالمواقع التعليمية، ويوظِّفها لصالح المقرر من خلال الإنترنيت.		1.21	0.893	30.25	رفض تام
14	يوظف اللوحات التعليمية لإيصال المعلومات.		0.36	0.49	9	رفض تام
15	يهتم بالمختبر التعليمي لإيصال المعلومات الأساسية .		0.79	0.57	19.75	رفض تام
	متوسط بنود المحور جميعها		1.05	0.37	26.25	رفض تام

يُلاحظ من الجدول رقم (1) أنَّ البنود الواردة فيه كلها قد حظيت بالرفض والرفض التام عدا البند (11)، وهذا يشير إلى أنَّ المدرس لا يوظِّف تقنيات التعليم في العملية التعليمية والبرامج الأكاديمية بها حسب آراء الطلاب أفراد عيِّنة البحث، وذلك لأنّ المتوسط الحسابي لهذه البنود أقلَّ بـــ2.40،والنسبة المئوية لهذه البنود أقلَّ من 60%، ونجد أنّ المحور بشكل عام قد حظي برفض أفراد عيِّنة البحث؛ إذ بلغ المتوسط

الحسابي لبنود هذا المحور /1.05/، بانحراف معياري مقداره /0.37/، ونسبة المتوسط من الفئة العظمى قد بلغت 26.25 %.

وهذا يؤكِّد أنَّ إجابات الطلبة مجتمعة تشير إلى أنَّ المدرسين لا يوظفون التقنيات التعليمية الواردة في الجدول أعلاه، وهنا تكمن الإجابة عن السؤال الأول المتعلق بدرجة توظيف أعضاء الهيئة التدريسية لتقنيات التعليم في العملية التعليمية.

10-1-2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- مادور الطالب المعلم(المتعلم) في توظيف التقنية واستخدامها؟

الجدول رقم (2)

يوضِّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلِّ بند من بنود محور دور المتعلم في توظيف التقنية في التعليم.

الرقم	البند	م	ع	%	درجة الموافقة
16	يعيد المدرس تصميم وحدات المقرر بشكل نسقي ليساعدني على التعلم الذاتي.	1.36	1.008	34	رفض تام
17	أتواصل مع المدرس داخل المعهد وخارجه من خلال البريد الإلكتروني.	0.79	1.12	19.75	رفض تام
18	يشجعني المدرس على بناء المعرفة ذاتياً.	2.14	1.16	53.5	رفض
19	أجمع المعلومات، وأنظمها، وأحللها باستخدام التقنيةالحديثة.	3.00	1.03	75	موافقة
20	اهتمُّ بالثقافة المعلوماتية.	3.00	1.17	75	موافقة
21	استخدم الحاسوب وبرامج التطبيق بسهولة.	3.07	1.20	75	موافقة
22	اعتمد على السبورة الضوئية في أثناء عرض الجانب العملي.	0.71	0.72	17.75	رفض تام
23	أعرض المحتوى العلمي في التدريب الميداني من خلال الدياسكوب و الأبيسكوب.	0.36	0.49	9	رفض تام
24	أبحث بشكل مستمر عن البرامج والمواقع التعليمية التي تفيدني في مجال اختصاصي.	3.57	0.85	89.25	موافقة تامة
25	يساعدني الجدول الدراسي على ممارسة التطبيقات التربوية المرتبطة بتوظيف التقنية في التعليم.	2.21	1.12	55.25	رفض
26	أشارك زملائي كعضو في فريق عمل لإنجاز مهمات إلكترونية تعاونية.	1.57	1.60	39.25	رفض تام
	متوسط بنود المحور جميعها	1.98	0.66	49.5	رفض

يُلاحظ من الجدول رقم (2) أنَّ كلاً من البنود /16- 17- 18- 22 – 23-25-26/ قد حظيت بالرفض والرفض التام بحسب آراء الطلاب أفراد عيِّنة البحث، وذلك لأنّ المتوسط الحسابي لهذه البنود أقلّ بـ 2.4، والنسبة المئوية لهذه البنود أقلُّ من

60%.أماً البنود التي تتخذ الأرقام / 19- 20- 21- 24 / فيُلاحظ أنَّها قد حظيت بالموافقة والموافقة التامة لأفراد عيِّنة البحث، وذلك لأن المتوسط الحسابي لهذه البنود قد تجاوز 2.39، والنسبة المئوية أكثر من 60 % .

وأخيراً نجد أنّ المحور بشكل عام قد حظي برفض أفراد عيِّنة البحث؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لبنود هذا المحور / 1.98/بانحراف معياري مقداره /0.66/، ونسبة المتوسط من الفئة العظمى قد بلغت 49.5 %، ولعلّ السبب في ذلك أنَّ الطلبة يبحثون بشكل ذاتي ومستمر عن البرامج والمواقع التعليمية التي تفيدهم في مجال اختصاصهم، ويؤكدون من خلال إجاباتهم ندرة توظيف تقنيات التعليم من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، أوتشجيعهم على توظيف أو استخدام هذه التقنيات، والنتائج الواردة في الجدول أعلاه تشير إلى أنَّه لابدَّ من إعداد الطلبة لاستخدام التقنيات التعليمية من خلال برامج معدة لذلك، ومن خلال التطبيقات العملية في برنامجهم الدراسي اليومي، وتجيب عن السؤال الثاني المتعلق بدور الطالب المعلم (المتعلم) في توظيف التقنية واستخدامها.

10-1-3- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

- ما درجة توافر تقنية المعلومات وشبكات الاتصال في معهد تعليم اللغات؟

الجدول رقم (3)

يوضِّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلِّ بند من بنود محور توظيف تقنية المعلومات وشبكات الاتصال وتوافرها في معهد تعليم اللغات.

الرقم	البند		م	ع	%	درجة الموافقة
27	تتوافر خدمة الإنترنيت في القاعات الدراسية جميعها.		2.36	1.550	59	رفض
28	يوجد في المعهد مركز لمصادر التعلم.		1.29	1.069	32.25	رفض تام
29	يتمَّ توظيف البريد الإلكتروني في العملية التعليمية		1.21	1.311	30.25	رفض تام
30	يضمُّ المعهد أكثر من مخبر حاسوبي لتوظيف التقنية في التعليم.		2.00	1.30	50	رفض
31	يتوافر في المعهد الأجهزة التاليةلتوظيفها في كل قاعة حسب الحاجة	عرض البيانات (برجيكتور)	2.14	1.29	53.5	رفض
		فيديو	2.00	1.1	50	رفض
		تلفزيون	1.71	1.32	42.75	رفض
		حاسوب	2.21	1.36	55.25	رفض
32	العرض الضوئي (سبورة ضوئية ، دياسكوب، ابيسكوب)		0.57	0.646	14.25	رفض تام
	متوسط بنود المحور جميعها		1.72	0.73	43	رفض

يُلاحظ من الجدول رقم (3) أنَّ البنود الواردة فيه جميعها قد حظيت بالرفض والرفض التام حسب آراء الطلاب أفراد عيِّنة البحث، وذلك لأنّ المتوسط الحسابي لهذه البنـــود أقلُّ بـــ2.40 والنسبة المئوية لهذه البنود أقلُّ من 60 %، ونجد أنّ المحور بشكل عام قد حظي برفض أفراد عيِّنة البحث؛ إذ بلغ المتوسط الحـــسابي لبنـــود هـــذا المحـــور /1.72/،بانحراف معياري مقداره /0.73/، ونسبة المتوسط من الفئة العظمى قد بلغت 43 %، وهذا يؤكِّد أنَّ إجابات الطلبة مجتمعة تشير إلى أنَّ أجهزة العرض الـــضوئي، والتلفزيون، والفيديو، والإنترنيت، والبريد الالكتروني لاتوظَّف في العملية التعليميـــة، وهي غير متوافرة في مركز تعليم اللغات بحسب آراء الطلبة، والنتائج الـــواردة فـــي الجدول أعلاه تجيب عن السؤال الثالث المتعلق بدرجة توافر تقنية المعلومات وشبكات الإتصال في معهد تعليم اللغات.

10-1-4- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

- ماالمعوقات التي تحول دون الإستفادة من توظيف تقنيات التعليم؟

الجدول رقم (4)

يوضِّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلِّ بند من بنود محور معوقات الاستفادة من توظيف تقنيات التعليم

الرقم	البند	م	ع	%	درجة الموافقة
33	المادة التعليمية المعروضة تتضمن معلومات ومصطلحات غريبة غير مقررة.	2.71	1.43	67.75	موافقة
34	التجهيزات المستخدمة كثيرة الأعطال، مما يضيع الوقت، ويشتت الذهن.	3.07	1.20	75	موافقة
35	السمات الفنية للمادة المعروضة غير جيدة (من حيث وضوح الصوت ، وضوح الصورة ، تناسق، الألوان).	3.36	1.15	84	موافقة
36	عدم استخدام التجهيزات في الوقت المناسب.	3.64	0.84	91	موافقة تامة
37	قاعات الدراسة التي تستخدم فيها التجهيزات غير مناسبة (من حيث الإضاءة والتهوية و المساحة)	2.50	1.09	62.5	موافقة
38	المضمون العلمي أعلى من مستوانا العلمي.	0.29	0.46	7.25	رفض تام
39	دورنا سلبي في أثناء استخدام القائم بالتدريس للتجهيزات التقنية.	1.86	1.09	46.5	رفض
40	القائم بالتدريس لا يحدد لنا الهدف من التدريس.	3.14	0.94	78.5	موافقة
41	القائم بالتدريس ليس له دراية بتشغيل التجهيزات التقنية وتوظيفها.	2.93	0.91	73.25	موافقة
42	المواد التعليمية التي يعرضها القائم بالتدريس لا تتناسب اهتماماتنا.	3.07	1.14	76.75	موافقة

يُلاحظ من الجدول رقم (4) أنَّ البندين /38-39/ قد حظيا بالرفض والـرفض التـام حسب آراء الطلاب أفراد عيِّنة البحث، وذلك لأنّ المتوسط الحسابي لهذين البندين أقلُّ بـ2.40، والنسبة المئوية لهذه البنود أقل من 60 %.

أمَّا البنود التي تتخذ الأرقام /33- 34- 35- 36-40-41-42/، فيُلاحظ أنَّها قـد حظيت بالموافقة والموافقة التامة لأفراد عيِّنة البحث، وذلك لأنّ المتوسـط الحـسابي لهذه البنود أكثر من 2.40، والنسبة المئوية أكثر من 60%، حيث بيَّنت النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن السمات الفنية للمادة المعروضة، وقاعات الدراسة التي تـستخدم فيها التجهيزات، ودرايةالمدرس بتشغيل التجهيزات وتوظيفها، واستخدام التجهيـزات في الوقت المناسب، تعاني من صعوبات ومعوقات تحدُّ من التوظيف الأمثل لتقنيـات التعليم ، كما تحدُّ من استفادة الطلبة منها أيضاً،وهي في الغالب غير موجودة بحـسب نتائج الجدول رقم (3)، وفي ضوء هذه النتائج تكمن الإجابـة عـن الـسؤال الرابـع المتعلق بالمعوقات التي تحول دون الإستفادة من توظيف تقنيات التعليم .

-السؤال المفتوح رقم (43):

لقد تبيَّن نتيجة رصد إجابات الطلاب عيِّنة البحث أنّ (78.6%) مـن أفـراد عيِّنـة البحث لم يضيفوا أيَّ معلومة، في حين أضاف ما نسبته (21.4%) من أفـراد العيِّنـة معلومات تؤكِّد على:

1- ضرورة تأمين الإدارة للأجهزة التعليمية المختلفة.

2- توفير مخبر حاسوبي في المركز لتوظيف الوسائط المتعددة في التدريس.

3-تدريب المدرسين على استخدام الأجهزة وتوظيفها في البرامج الأكاديمية.

10–2-تحليل نتائج استبانةآراء الطلبة في التصور المقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم.

10-2-1- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

- ما التصور المقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم لطلبـة ماجـستيرتعليم اللغـة العربية لغير الناطقين بها؟

الجدول رقم (5)

يوضّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلٍّ بند من بنود محور تقنيات التعليم.

الرقم	البند	م	ع	%	درجة الموافقة
1	مفهوم تقنيات التعليم.	3.43	0.93	85.75	موافقة تامة
2	تطور مفهوم تقنيات التعليم .	2.57	1.28	64.25	موافقة
3	أهمية تقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	2.79	1.42	69.75	موافقة
4	تاريخ تعليم اللغة بمساعدة الحاسوب.	2.00	1.51	50	رفض
5	مكونات تقنيات التعليم .	3.36	1.15	84	موافقة
6	مفهوم تقنيات التربية.	2.57	1.28	64.25	موافقة
7	مصادر التعلم في تقنيات التعليم .	2.21	1.12	55.25	رفض
8	الفرق بين تقنيات التعليم وتقنيات التربية.	2.21	1.25	55.25	رفض
9	الفرق بين تقنيات التعليم وتقنيات المعلومات.	2.21	1.36	55.25	رفض
10	دور تقنيات التعليم واستخدامها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	3.64	0.84	91	موافقة تامة
11	الوسائل التعليمية المعيِّنة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	3.43	1.28	85.75	موافقة تامة
12	أهمية اعتماد وسائل تقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية بشكل عام.	2.79	1.25	69.75	موافقة
13	الفرق بين النظام التعليمي التقليدي والنظام التعليمي الحديث بشكل عام.	2.07	1.26	51.75	رفض
14	توظيف تقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	3.57	0.93	89.25	موافقة تامة
	متوسط بنود المحور جميعها	2.77	0.74	69.25	موافقة

يُلاحظ من الجدول رقم (5) أنَّ كلاً من البنود /4-7-8-9 -13/ لا تصلح لأن تكون مفردات في مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب آراء الطلاب أفراد عيِّنة البحث، وذلك لأنّ المتوسط الحسابي لهذه البنود أقلُّ بـــ2.40، والنسبة المئوية لهذه البنود أقلُّ من 60%، ويمكن تفسير ذلك بأنَّ الطلبة لم يختاروا المفردات التي تمثِّل في أغلبها الجانب النظري أو الخلفية النظرية لمجال تقنيات التعليم، وذلك لاعتقادهم بسهولة الحصول عليها من المصادر المتخصصة في هذا المجال.

أمَّا البنود التي تتخذ الأرقام /2- 3- 5- 6- 12/ فيُلاحظ أنَّها قد حظيـــت بموافقـــة أفراد عيِّنة البحث، وبالتالي تصلح لأن تكون مفردات في مقرر تقنيات التعليم الخاص

بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك لأنَّ المتوسط الحسابي لهذه البنود قد تجاوز 2.39، والنسبة المئوية أكثر من 60%، ويفسِّر ذلك برغبة الطلبة وتأكيدهم على اعتماد الوسائل التعليمية في تعليم اللغة.

كما نجد أنَّ البنود ذوات الأرقام /1- 10 –11- 14/ قد بلغ متوسطها الحسابي على التوالي 3.43- 3.64 – 3.43 –3.57 /، وبنسبة مئوية على التوالي أيضاً /85.75 –91 -85.75 – 89.25 /، وهذا إنّ دلّ على شيء، فإنَّما يدلُّ على موافقة تامة لأفراد عيِّنة البحث على محتوى تلك البنود، لأنَّ تكون مفردات في مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وأخيراً نجد أنّ المحور بشكل عام قد حظي بموافقة أفراد عيِّنة البحث؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لبنود هذا المحور/2.77/ بانحراف معياري مقداره /0.74/، ونسبة المتوسط من الفئة العظمى قد بلغت 69.25 %، ولعلّ السبب في ذلك هو إدراك الطلبة لأهمية توظيف تقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الجدول رقم (6)

يوضِّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلِّ بند من بنود محور التعلم الإلكتروني

الرقم	البند	م	ع	%	درجة الموافقة
15	مفهوم التعلم الإلكتروني.	2.86	1.23	71.5	موفقة
16	مميزات التعلم الإلكتروني	2.36	1.49	59	رفض
17	متطلبات إنشاء نظام التعلم الإلكتروني	2.21	1.31	55.25	رفض
18	استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	3.64	0.84	91	موافقة تامة
19	تعرّف بعض المواقع الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	3.50	0.94	87.5	موافقة تامة
20	أنواع برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأصنافها.	3.14	0.94	78.5	موافقة
21	تقييم بعض البرمجيات المستخدمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	2.93	0.91	73.25	موافقة
22	تعلّم كيفية استخدام الوسائط المتعددة كالصوت والتصوير الرقمي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.	3.50	0.94	87.5	موافقة تامة
23	مقدمة عن برنامج العروض التقديمية (PowerPoint) واستخداماته في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	3.00	1.03	75	موافقة
24	تصميم البرمجيات التعليمية: العروض التقديمية (PowerPoint)	3.29	1.06	82.25	موافقة
	متوسط بنود المحور جميعها	3.04	0.75	76	موافقة

يُلاحظ من الجدول رقم (6) أنَّ كلاً من البنود /16-17/ لا تصلح لأن تكون مفردات في مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب آراء الطلاب أفراد عيِّنة البحث، وذلك لأنّ المتوسط الحسابي لهذه البنود أقل بـــ2.40، والنسبة المئوية لهذه البنود أقلُّ من 60%، ويمكن تفسير ذلك بأنَّ الطلبة يرون أنَّ مميزات التعلم الالكتروني لم تعد خافية على أحد بل أنَّ الغالبية يدركون أهمية التعلم الإلكتروني ومميزاته.

أمَّا البنود التي تتخذ الأرقام / 15-20-21-23-24/ فيُلاحظ أنَّها قد حظيت بموافقة أفراد عيِّنة البحث، وبالتالي تصلح لأن تكون مفردات في مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك لأنَّ المتوسط الحسابي لهذه البنود قد تجاوز 2.39، والنسبة المئوية أكثر من 60 %، ويفسَّر ذلك بميل الطلبة لامتلاك المعرفة النظرية والعملية لاستخدام برنامج العروض التقديمية (PowerPoint) في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأنواع برمجيات تعليم اللغة العربية وأصنافها، وذلك لأنَّه يساعدهم في تقديم المعلومات بسهولة ويسر، ويساعد المتعلم على فهم المعلومة من خلال المثيرات المتعدد التي تتمتع بها مثل هذه البرامج.

كما نجد أنَّ البنود ذوات الأرقام /18 – 19- 22/ قد بلغ متوسطها الحسابي على التوالي/3.64- 3.50 –3.50/، وبنسبة مئوية على التوالي أيضا /91-87.5–87.5/، وهذا إنّ دلّ على شيء، فإنَّما يدلُّ على موافقة تامة لأفراد عيِّنة البحث على محتوى تلك البنود لأن تكون مفردات في مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وأخيراً نجد أنّ المحور بشكل عام قد حظي بموافقة أفراد عيِّنة البحث؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لبنود هذا المحور/3.04/، بانحراف معياري مقداره /0.75/، ونسبة المتوسط من الفئة العظمى قد بلغت 76 %، ولعلّ السبب في ذلك هو إدراك الطلبة، ومن خلال

تجربتهم لمدى حاجتهم لكيفية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الجدول رقم (7)

وضَّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلٍّ بند من بنود محور تصنيف تقنيات التعليم

الرقم	البند	م	ع	%	درجة الموافقة
25	تصنيفها على أساس الحواس.	2.79	1.12	69.75	موافقة
26	تصنيفها على أساس المستفيدين منها.	2.79	1.18	69.75	موافقة
27	تصنيفها على أساس عرضها.	2.79	1.25	69.75	موافقة
28	تصنيفها على أساس إنتاجها.	2.50	1.09	62.5	موافقة
	متوسط بنود المحور جميعها	2.71	0.77	67.75	موافقة

يُلاحظ من الجدول رقم (7) أنَّ كلاً من البنود(25-26-27-28)، قد حظيت بموافقة أفراد عيِّنة البحث، وبالتالي تصلح لأن تكون مفردات في مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك لأن المتوسط الحسابي لهذه البنود قد تجاوز 2.39، والنسبة المئوية أكثر من 60%، ويفسَّر ذلك بأنَّ الطلبة يعرفون تماماً بأنَّ امتلاكهم لمهارة التصنيف لهذه الوسائل التعليمية يساعدهم في استخدام الوسيلة المناسبة في المكان المناسب وتوظيفها .

الجدول رقم (8)

يوضِّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلٍّ بند من بنود أساليب استخدام الصور.

الرقم	البند	م	ع	%	درجة الموافقة
29	تعليم الأصوات.	3.14	0.86	78.5	موافقة
30	تعليم المفردات.	3.57	0.85	89.25	موافقة تامة
	متوسط بنود المحور جميعها	3.35	0.79	83.75	موافقة

يُلاحظ من الجدول رقم (8) أنَّ البند(29) قد حظي بموافقة أفراد عيِّنة البحث، وبالتالي يصلح لأن يكون من مفردات مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة

العربية لغير الناطقين بها، وذلك لأنَّ المتوسط الحسابي لهذ البند قـد تجـاوز 2.39، والنسبة المئوية أكثر من60% .

كما نجد أنَّ البند /30/ قد بلغ متوسطه الحسابي/3.57 /، وبنسبة مئويـة / 83.75/، وهذا إنّ دلّ على شيء، فإنَّما يدلُّ على موافقة تامة لأفراد عيِّنة البحث على محتوى البند، وذلك لأنه من صلب اختصاص الطلبة، وهم بحاجة إلى استخدام الوسائل التـي تساعدهم في العملية التعليمية .

الجدول رقم (9)

يوضِّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلِّ بند من بنود محور أنواع اللوحات التعليمية.

الرقم	البند	م	ع	%	درجة الموافقة
31	اللوحة الجيبية	2.64	1.15	66	موافقة
32	اللوحة الوبرية	2.86	1.23	71.5	موافقة
33	اللوحة الكهربائية	2.86	1.16	71.5	موافقة
34	اللوحة الإعلانية الإخبارية	3.00	1.10	75	موافقة
	متوسط بنود المحور جميعها	2.83	0.89	70.75	موافقة

يُلاحظ من الجدول رقم (9) أنَّ كلاً من البنود (31-32-33-34) قد حظيت بموافقـة أفراد عيِّنة البحث، وبالتالي تصلح لأن تكون مفردات في مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك لأنَّ المتوسط الحسابي لهذه البنود قد تجاوز 2.39، والنسبة المئوية أكثر من 60%، ونجد أنّ المحور بشكل عام قد حظي بموافقة أفراد عيِّنة البحث؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لبنـود هـذا المحـور /2.83/، بانحراف معياري مقداره /0.89/، ونسبة المتوسط من الفئة العظمـى قـد بلغت 70.75 %، ولعلّ السبب في ذلك هو أهمية استخدام مختلف أنـواع اللوحـات التعليمية، ولاسيما في المستوى الأول(المبتدئ) لتعليم اللغة العربية، وسائر المستويات الأخرى.

الجدول رقم (10)

يوضّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلٍّ بند من بنود إنتاج اللوحات التعليمية والمواد التعليمية الخاصة بها.

الرقم	البند	م	ع	%	درجة الموافقة
35	مراحل إنتاج اللوحات (جسم اللوحة)	2.00	1.35	50	رفض
36	البطاقات الخاصة بكلّ لوحة والمراحل التفصيلية لها.	2.14	1.35	53.5	رفض
متوسط بنود المحور جميعها		2.07	1.31	51.75	رفض

يُلاحظ من الجدول رقم (10) أنَّ كلاً من البنود /35-36/ لا تصلح لأن تكون مفردات في مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب آراء الطلاب أفراد عيِّنة البحث، وذلك لأنّ المتوسط الحسابي لهذه البنود أقلُّ من 2.40، والنسبة المئوية لهذه البنود أقلُّ من 60%، ونجد أنّ المحور بشكل عام قد حظي برفض أفراد عيِّنة البحث؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لبنود هذا المحور /2.07 /، بانحراف معياري مقداره /1.31/، ونسبة المتوسط من الفئة العظمى قد بلغت 51.75%، ويمكن تفسير ذلك بأنَّ الطلبة يودون الحصول على اللوحات جاهزة دون تحمل عناء إنتاجها، كمايودون لو يتوافر مركز خاص لتصنيع اللوحات والبطاقات الخاصة بها ويرون بأنَّ مهمتهم تكمن في توظيفها وحسن استخدامها.

الجدول رقم (11)

يوضّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلٍّ بند من بنود استخدام الفيلم التعليمي.

الرقم	البند	م	ع	%	درجة الموافقة
37	المرحلة التمهيدية	2.14	1.23	53.5	رفض
38	مرحلة العرض	2.21	1.25	55.25	رفض
39	ما بعد العرض	2.14	1.09	53.5	رفض
40	في مرحلة المتابعة	2.29	1.20	57.25	رفض
متوسط بنود المحور جميعها		2.19	1.07	54.75	رفض

يُلاحظ من الجدول رقم (11) أنَّ كلاً من البنود /37- 38-39-40/ لا تصلح لأن تكون مفردات في مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب آراء الطلاب أفراد عيِّنة البحث، وذلك لأنّ المتوسط الحسابي لهذه البنود أقلُّ بـــ2.40، والنسبة المئوية لهذه البنود أقلُّ من 60 %، ويمكن تفسير ذلك أنَّ الطلبة يتوقعون من خلال اعتماد برامج الفيديو لا يستطيعون استخدام طرائق التدريس التي تناسب تعليم اللغة العربية، ولايستطيعون الحوار مع المتعلم أو التفاعل معه مستقبلاً عندما يمارسون المهنة، ويتوقعون بأنَّ الفيديو يحتاج إلى تحضير مضاعف، وإنتاج البرامج يحتاج إلى الوقت الكافي من المعلم.

ونجد أنّ المحور بشكل عام قد حظي برفض أفراد عيِّنة البحث؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لبنود هذا المحور /2.19 /، بانحراف معياري مقداره /1.07/، ونسبة المتوسط من الفئة العظمى قد بلغت 54.75 %، وهذا يؤكد أن الطلبة بحاجة إلى التدريب في هذا المجال لتعديل اتجاهاتهم نحو برامج الفيديو المهمة في العملية التعليمية، والتي تساهم في تثبيت المعلومات وممارسة العديد من الأنشطة التعليمية.

الجدول رقم (12)

يوضِّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلِّ بند من بنود محور استخدام الفيديو والتلفزيون

الرقم	البند	م	ع	%	درجة الموافقة
41	مهارة الاستماع	3.50	1.09	87.5	موافقة تامة
42	مهارة الكلام	3.07	1.14	76.75	موافقة
43	مهارة القراءة	2.21	1.12	55.25	رفض
44	مهارة الكتابة	1.86	1.02	46.5	رفض تام
	متوسط بنود المحور جميعها	2.66	0.864	66.5	موافقة

يُلاحظ من الجدول رقم (12) أن البندين /43-44/ لا يصلحان لأن يكونا من مفردات مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب آراء الطلاب أفراد عيِّنة البحث، وذلك لأنّ المتوسط الحسابي لهذه البنود أقلُّ

بـــ2.40، والنسبة المئوية لهذه البنود أقلُّ من 60%، ويمكن تفسير ذلك أنَّ الطلبة يستبعدون استخدام الفيديو والتلفزيون في تعليم مهـــارة القـــراءة والكتابـــة. أمَّـــا البندان/41-42/ فيُلاحظ أنهما قد حظيا بالموافقة، والموافقة التامة من أفـــراد عيِّنـــة البحث، وبالتالي يصلحان لأن يكونا في مفردات مقرر تقنيات التعليم الخـــاص بطلبـــة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك لأنَّ المتوسط الحسابي لهذه البنود قد تجاوز 2.39 والنسبة المئوية أكثر من 60 %، وحظي المحور بشكل عام بموافقـــة أفراد عيِّنة البحث؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لبنود هـــذا المحـــور /2.66/، بـــانحراف معياري مقداره /0.864/، ونسبة المتوسطة من الفئة العظمى قـــد بلغـــت 66.5%، وهذا إن دلّ على شيء فهو يدلُّ على أنَّ الطلبة يوافقون ويؤيدون اســـتخدام الفيـــديو والتلفزيون في اكتساب مهارة الكلام ، ومهارة الاستماع، ولكن لايؤيدون اســـتخدامهما في اكتساب مهارة القراءة والكتابة

الجدول رقم (13)

يوضِّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلِّ بند من بنود محور مهارات استخدام أجهزة العرض الضوئي

الرقم	البند	م	ع	%	درجة الموافقة
45	جهاز السبورة الضوئية	2.71	1.43	67.75	موافقة
46	جهاز الأبيسكوب	1.50	1.01	37.5	رفض تام
47	جهاز الدياسكوب	1.64	1.15	41	رفض
	متوسط بنود المحور جميعها	1.95	1.01	48.75	رفض

يُلاحظ من الجدول رقم (13) أنَّ البندين /46-47/ لا يصلحان لأن يكونا من مفردات مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغيـــر النـــاطقين بهـــا حسب آراء الطلاب أفراد عيِّنة البحث، وذلك لأنّ المتوسط الحسابي لهذه البنود أقـــلُّ بـــ2.40 والنسبة المئوية لهذه البنود أقلُّ من 60%. أمَّا البند /45/ فيُلاحظ أنَّـــه قـــد حظي بالموافقة من أفراد عيِّنة البحث، وبالتالي يصلح لأن يكون من ضمن مفـــردات

مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك لأنَّ المتوسط الحسابي لهذا البند قد تجاوز 2.39، والنسبة المئوية أكثر من 60%، وحظي المحور بشكل عام بموافقة أفراد عيِّنة البحث؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لبنود هذا المحور /1.95 / بانحراف معياري مقداره /1.01/، ونسبة المتوسط من الفئة العظمى قد بلغت 48.75 % ، وهذا يشير إلى أنَّ الطلبة يوافقون على استخدام جهاز السبورة الضوئية لأنه لايحتاج إلى تعتيم في غرفة الصف، بينما جهاز الدياسكوب، وجهاز الأبيسكوب يحتاجان إلى تعتيم غرفة الصف.

الجدول رقم (14)

يوضِّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلٍّ من المحور العاشر والحادي عشر.

الرقم	البند	م	ع	%	درجة الموافقة
	الأسس التربوية واللغوية لاستخدام مخبر اللغة	2.29	1.49	57.25	رفض
	المواد والوسائط السمعية، وتطبيقات استخدامها.	2.36	1.49	59	رفض

يُلاحظ من الجدول رقم (14) أنَّ المحور العاشر والحادي عشر لا يصلحان لأن يكونا من مفردات مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب آراء الطلاب أفراد عيِّنة البحث، وذلك لأنّ المتوسط الحسابي لهذين المحورين أقلٌ من2.40، والنسبة المئوية لهذين المحورين أقلٌ من 60%، ونجد أنّ المحور بشكل عام قد حظي برفض أفراد عيِّنة البحث؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لبنود هذا المحور /2.36/، بانحراف معياري مقداره /1.49/، ونسبة المتوسط من الفئة العظمى قد بلغت 59%، وهذا يؤكد أن الطلبة لا يؤيدون استخدام مخبر اللغة، وذلك لعدم درايتهم الكافية باستخدامه، ولأنَّ الدخول إلى المخبر يحتاج إلى موعد مسبق، وهذا يقيد المعلم والمتعلم، ويحد من حرية الاستخدام في الوقت المناسب.

الجدول رقم (15)

يوضِّح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلِّ بند من بنود محور تقنيات الاتصال التعليمي

الرقم	البند	م	ع	%	درجة الموافقة
48	أهمُّ تصنيفات تقنيات الاتصال التعليمي.	2.07	0.91	51.75	رفض
49	عوامل اختيار تقنيات الاتصال التعليمي.	2.36	1.15	59	رفض
50	طريقة تقييم تقنيات الاتصال التعليمي.	2.21	1.12	55.25	رفض
51	الفرق بين تقنيات الاتصال التعليمية الواقعية وشبه الواقعية والمترجمة للواقع.	2.00	0.96	50	رفض
	متوسط بنود المحور جميعها	2.16	0.89	54	رفض

يُلاحظ من الجدول رقم (15) أنَّ كلاً من البنود /48- 49-50-51/ لا تصلح لأن تكون مفردات في مقرر تقنيات التعليم الخاص بطلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب آراء الطلاب أفراد عيِّنة البحث، وذلك لأنّ المتوسط الحسابي لهذه البنود أقلُّ من 2.40، والنسبة المئوية لهذه البنود أقلُّ من 60%، ونجد أنّ المحور بشكل عام قد حظي برفض أفراد عيِّنة البحث؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لبنود هذا المحور/2.16/، بانحراف معياري مقداره /0.89/، ونسبة المتوسط من الفئة العظمى قد بلغت 54%، وهذا يؤكِّد أنَّ الطلبة لا يؤيدون التعرف إلى تقنيات الاتصال التعليمي، ونلاحظ مما سبق أنَّ الطلبة يؤيدون كلَّ ما يتعلق بالوسائل التعليمية والالكترونية العملية، وخاصةً الوسائل التي يمكن استخدامها بشكل عملي وملموس ومحسوس، ولكنَّهم يستبعدون أغلب المفردات التي تشكِّل خلفية نظرية لمجال تقنيات التعليم.

11- توصيف مقرر تقنيات التعليم حسب نتائج البحث:

تم عرض **المحتوى الكامل**، والمتسلسل للتصور المقترح لمفردات المقرر في الملحق رقم (2) ، ولكن في ضوء **نتائج البحث والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية** الواردة في الجداول من (1إلى 15)، وللإجابة عن **السؤال الخامس** المتعلق بالتصور

المقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم لطلبة ماجستيرتعليم اللغة العربية لغير النـــاطقين بها، يصبح توصيف مقرر تقنيات التعليم الخاص بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها حسب **آراء الطلبة** كما يلي:

الأهداف العامة للمقرر:

يسعى المقرر إلى إكساب المتعلمين مهارات أساسية في مجال تقنيات التعليم، وتتحـــدد أهداف المقرر في مساعدة المتعلم على أن:

1- يُعرِّف تقنيات التعليم .

2- يوضِّح علاقة تقنيات التعليم بالوسائل التعليمية.

3- يوظِّف تقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

4- يستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

5 - يصنِّف الوسائل التعليمية بحسب مجالات استخدامها.

6 - يشرح أساليب استخدام الصور والرسوم التوضيحية.

7- يميِّز بين خصائص اللوحات التعليمية.

8- يعدِّد فوائد استخدام الفيلم التعليمي.

9- يشرح دور الفيديو والتليفزيون التعليمي.

10- يشرح دور الحاسوب التعليمي.

11- يكتسب مهارات استخدام جهاز العرض الضوئي(السبورة الضوئية).

12- ينتج المواد التعليمية الخاصة بجهازالسبورة الضوئية.

عناصر محتوى المقرر:

المحور الأول	تقنيات التعليم
1	مفهوم تقنيات التعليم.
2	تطوّر مفهوم تقنيات التعليم.
3	أهمية تقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
4	مكونات تقنيات التعليم.
5	مفهوم تقنيات التربية.

6	دور تقنيات التعليم واستخداماتها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين .
7	الوسائل التعليمية المعيِّنة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
8	أهمية إعتماد وسائل تقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية بشكل عام.
9	توظيف تقنيات التعليم في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
المحور الثاني	**التعلُّم الإلكتروني**
10	مفهوم التعلم الإلكتروني.
11	استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
12	التَّعرف على بعض المواقع الإلكترونية التي يمكن الإستفادة منها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
13	أنواع برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأصنافها.
14	تقييم بعض البرمجيات المستخدمة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين.
15	تعلم كيفية استخدام الوسائط المتعددة كالصوت والتصوير الرقمي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
16	مقدمة عن برنامج العروض التقديمية (PowerPoint) واستخداماته في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
17	تصميم البرمجيات التعليمية: العروض التقديمية (PowerPoint).
18	التدريب على تصميم مواقع تعليمية عبر الانترنيت.
المحور الثالث	**تصنيف الوسائل التعليم**
	تصنيف الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها على أساس:
19	الحواس.
20	المستفيدن منها.
21	طريقة عرضها.
22	طريقة إنتاجها.
المحور الرابع	**أساليب استخدام الصور في تدريس عناصر اللغة والرسوم التوضيحية من حيث:**
23	تعليم الأصوات.
24	تعليم المفردات.
المحور الخامس	**أنواع اللوحات التعليمية التي تساعد في تعليم الجمل والمفردات وخصائصها وتشمل:**
25	الوحة الجيبية.
26	اللوحة الوبرية.
27	اللوحة الكهربائية.
28	اللوحة الإعلانية (الإخبارية).
المحور السادس	**مجالات استخدام الفيديو والتليفزيون في تدريس اللغة من حيث:**
29	مهارة الاستماع.
30	مهارة الكلام.
31	مهارة القراءة.
المحور السابع	**مهارات استخدام جهاز العرض الضوئي** (السبورة الضوئية).

12- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس من أسئلة البحث:

- ما المقترحات الواجب اتباعها لتفعيل دور تقنيات التعليم من وجهة نظر طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

- السؤال المفتوح رقم (52)

بعد رصد إجابات الطلبة تبينَّ أنَّ 14.3 %من عيِّنة البحث ذكرت مقترحاً أو أكثر في حين امتنع عن ذكر المقترحات ما نسبته

85.7 % من أفراد عيِّنة البحث، وهنا تكون عيِّنة بسيطة قد أجابت عن السؤال المتعلق بالمقترحات الواجب اتباعها لتفعيل دور

تقنيات التعليم من وجهة نظر طلبة ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، أمَّا المقترحات فهي :

- تطبيق طرائق تدريسية متنوعة من خلال استخدام برامج الفيديو.
- إنتاج وسائل تعليمية متنوعة ومختلفةلكلِّ وحدة تعليمية على حدة.
- التدريب على تصميم مواقع تعليمية عبر الانترنيت.

13- مقترحات البحث

من أهم المقترحات التي توصَّل إليها البحث في ضوء النتائج ضرورة:

13-1- إعادة النظر في تصميم مقررات اللغة العربية بحيث توجه العناية إلى إنتاج مقررات إلكترونية وبرمجيات تعليمية.

13-2- إعداد مدرس اللغة العربية وتأهيله للتعامل مع التقنيات الحديثة ودمجها في برامج إعداده بحيث تصبح مطلباً أساسياً من مطالب إعداده ليكتسب المهارات اللازمة لاستخدامها في المواقف التعليمية المختلفة.

13-3- تهيئة البيئة الصفية وإمدادها بآليات الإتصال الحديثة من حاسوب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة وآليات بحث ومكتبة إلكترونية وبوابات انترنت لتوظيفها في تعليم اللغة العربية.

13-4- تبني طرائق التدريس الحديثة التي تقوم على نشاط المتعلم، وتسمح له بالتعلم الذاتي وفقاً لقدراته وحاجاته وخصائصه.

13-5- استخدام الفيديو والتلفزيون في اكتساب مهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة، والكتابة.

13-6- استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

13-7- تعرف أنواع ومراحل إنتاج اللوحات التعليمية الجيبية منها والوبرية، والكهربائية، والإعلانية (الإخبارية) التي تساعد في تعليم الجمل والمفردات .

13-8- اكتساب مهارات استخدام جهاز العرض الضوئي(السبورة الضوئية)، وإنتاج المواد التعليمية الخاصة به لإيصال المعلومات المتعلقة بالمفردات بشكل سليم.

المراجع

المراجع العربية والأجنبية

- الزهراني، مرضي (2007) :
المدخل التقني في تعليم اللغة العربية مفهومه وأسسه ومطالبه وتطبيقاتــه، ورقــة عمل مقدمة إلى المؤتمر العالمي الأول للغة العربية وآدابهــا، المنعقــد فــي رحــاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الموافق 28-30 تشرين الثاني.
- سكتاوي، منال طاهر محمد (2009):
دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية، ط1، كلية التربيــة، جــدة، المملكــة العربيــة السعودية.
- سيد، فتح الباب عبد الحليم (1990):
توظيف تكنولوجيا التعليم ، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- صالح، محمود إسماعيل (2005):
الإعداد المهني لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دراسة مقدمة فــي نــدوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الخرطوم، السودان.
http// : WWW.pdffactory.com. 30/11/2009
- صيني، محمود اسماعيل (2009):
دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية، مقدمة في ندوة بعنوان: تعليم اللغة العربيــة لغير الناطقين بها، المنعقدة في المدينة المنورة من 1-7 جمادى الأول، مكتب التربيــة العربي لدول الخليج.
- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر العبسي، ومحمد نوفــل، وأبوعــواد فريــال محمد (2007) :
مدخل إلى مناهج البحث في التربيةوعلم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.

_ عبد القاضي، رضا (1997):
توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس الفعال بمدرسة الإخلاص الأهلية للبنين بجدة بالمملكة العربية السعودية، دراسة منشورة بمجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المجلد السابع ، الكتاب الثالث، نقلاً عن سكتاوي.
- عو ض، أماني محمد عبد العزيز (2004):
إعداد برنامج كمبيوتر لتدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التربية في مراكز تعليم الكبار، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- الغريب، زاهر اسماعيل (2001):
فعالية توظيف خدمات الإنترنيت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي لدى **طلاب الماجستير في التربية**، دراسات تربوية واجتماعية، مجلة دورية محكمة، المجلد السابع، العدد الثالث،كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- الفقي، ممدوح سالم (2005) :
برنامج تدريبي مقترح معد وفق أسلوب النظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمي الالكتروني لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- القاسمي، علي والسيد، محمد علي (1991) :
التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسسكو.
- محمود، ناجح محمد حسن (1997):
مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم لطلاب كلية التربية، رسالة دكتوراه في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2009) :
التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية، دراسة مقدمة في ندوة بعنوان:استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المنعقدة في معهد الخرطوم

الدولي التَّابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم -جامعة الـــدول العربيـــة، فـــي الفترة من 27 - 29 ديسمبر، قاعةجامعة إفريقيا العالمية.

المراجع الأجنبية:

-Abdel-Haqq, Ismat. (1995) .

"**Infusing Technology into Preservice Teacher Education"**, Office of Educational Research and Improvement Washington, doc(eric).

http://www.eric.ed.gov/ERIC **4/3/2010**

- Brand, Glenn A . (1997).

"**What Research Says: Training Teachers for Using Technology"** Journal of Staff Development, vol.19, No.1. North American.
http://www.nsdc.org/library/jsd/brand191.html.26/1/2009

- Cook, Cathy J.(1996) .

Critical Issue: Realizing New Learning for All Students Through Professional Development, vol.19, No. 1. North Central Regional Educational Laboratory.
http://www.ncrel.org/sdrs/areas/issues/educatrs/profdev/pd200.htm
27/10/2009

- Julie Mueller a, Eileen Wooda, Teena Willoughby, Craig Ross, Jacqueline Specht. (2008)

" Identifying discriminating variables between teachers who fully integrate computers and teachers with limited integration", Computers& Education, Issue 51, Canada.
http://www. Elsevier.com/locate/comphumbeh. 1/4/2010

-Kim,Joo,(1992).

Instructional Technology in Korean Secondary School .Study of Current Utilization, Needs Attitudes and Problems Diss , abs ,int.

http://www.it.coe.uga.edu/selfstudy. 15/3/2010.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2010/4/19.